الاحتلال يقرر الاستيلاء على عقارات للكنيسة الأرثوذكسية في القدس ويجرف مساحات واسعة في الأغوار

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

ضمن الحرب الشاملة على الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في الأرض العربية الفلسطينية المحتلة قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاستيلاء على عقارات تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في مدينة القدس المحتلة وتسليمها للجمعيات الاستيطانية.

وبدورها أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات المصادقة على منح ثلاثة عقارات للكنيسة في البلدة القديمة في القدس المحتلة لجمعية «عطيريت كوهانيم» الاستيطانية، واعتبرته إصراراً «إسرائيلياً» متطرفاً على المساس بأملاك الكنائس وأراضيها في القدس المحتلة.

وقالت الهيئة: إن القرار الإسرائيلي إمعان في انتهاك حرمة الأماكن المقدسة والقوانين الدولية التي تكفل حماية الأماكن المقدسة.

في السياق ذاته جدد عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحام المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي تواصل تنفيذ عمليات إبعاد للفلسطينيين عن مدينة المقدسة.

وفي قطاع غزة شيع الفلسطينيون أمس جثمان المسعف محمد الجديلي الذي استشهد متأثراً بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في مسيرات العودة قبل شهر.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية أنه باستشهاد المسعف الجديلي يرتفع عدد شهداء الأطقم الطبية منذ انطلاق مسيرات العودة إلى أربعة شهداء بعد استهدافهم بشكل متعمد من قبل جنود الاحتلال.

إلى ذلك دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة الفاعلة في جمعة «لا لضم الضفة، Freedmen…shut up» وذلك في مخيمات العودة الخمسة شرق قطاع غزة.

وقالت الهيئة: «إن المشاركة في الجمعة القادمة يأتي تأكيداً على الرفض لتصريحات «المستوطن» السفير الأميركي لدى الاحتلال ديفيد فريدمان بضم أجزاء من الضفة الغربية الفلسطينية للمستوطنات، وتأكيداً على رفض السياسة الأميركية التي أصبحت تشكل عدواناً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني، مطالبة «بموقف عربي حيال ما يطرح من مشاريع مشبوهة».

وعلى صعيد تطورات الخطوات الفلسطينية لمواجهة صفقة القرن قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ«الوطن» هناك خطوات فلسطينية سيتم اتخاذها لمواجهة صفقة القرن ستكون على الصعيد الميداني والسياسي في المحافل الدولية للتحذير من خطورة صفقة القرن على القضية الفلسطينية وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وأشار أبو يوسف إلى أن الحكومة الفلسطينية طلبت من العديد من دول العالم وفي مقدمتها الاتحاد الأوروبي الاعتراف بدولة فلسطين لقطع الطريق على الاحتلال وواشنطن اللذين يهدفان لتصفية القضية الفلسطينية.

في هذه الأثناء أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين من خلال هدم منازلهم وتحديداً في مدينة القدس المحتلة ومحيطها، مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والخروج عن صمته ومحاسبة الاحتلال على جرائمه.

وأكدت الخارجية في بيان لها نقلته وكالة وفا أن هذه الجرائم تصعيد خطير في عمليات التطهير العرقي ضد المقدسيين وجزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة عليهم بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها وفصل المدينة المقدسة عن محيطها بالكامل.

وأشارت الخارجية إلى أن صمت المجتمع الدولي على جريمة هدم منازل الفلسطينيين وصل إلى حد التواطؤ والتخاذل واللامبالاة تجاه معاناة الشعب الفلسطيني من جراء ممارسات الاحتلال ومستوطنيه.

من جهة أخرى قال مسؤولون أمنيون فلسطينيون أمس الثلاثاء إن مقر الأمن الوقائي في مدينة نابلس تعرض لإطلاق نار من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي نجم عنه إصابة اثنين من أفراد الجهاز.

وقال ضابط في الجهاز طلب عدم ذكره اسمه لرويترز: «عندما قاربت الساعة الثانية فجراً بدأت قوات من جيش الاحتلال إطلاق نار عشوائي على المقر الذي تواجد فيه عشرات من أفراد الجهاز».

وأضاف: «اخترق الرصاص العديد من النوافذ والجدران واستمرت عملية إطلاق النار ما يقارب ساعتين قبل أن تنسحب قوات الاحتلال».

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٨ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن طولكرم ورام الله والخليل ونابلس وبلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة واعتقلت ١٨ فلسطينياً.

كما أصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح من جراء اعتداءات قوات الاحتلال على الفلسطينيين في نابلس وبيت جالا بالضفة الغربية.

وهدمت قوات الاحتلال عدداً من منازل الفلسطينيين جنوب مدينة القدس المحتلة وجنوب شرق مدينة الخليل.

في سياق متصل اقتحمت قوات الاحتلال بلدة طمون شرق مدينة طوباس واقتلعت عشرات أشجار الزيتون.

خلال تشييع المسعف الفلسطيني محمد الجديلي في قطاع غزة (رويترز)

تهدئة حذرة في السودان والمعارضة تسمي رئيس الحكومة

أكد مصدر في قوى الحرية والتغيير رفع العصيان المدني بدءاً من الثالثة والنصف بعد ظهر أمس، مشيراً إلى أن الخطوة جاءت استجابة لطلب الوساطة الإثيوبية.

وقال المصدر لـ«RT»: «الوساطة الإثيوبية أكدت استجابة المجلس العسكري لشروط قوى الحرية والتغيير لاستئناف التفاوض الذي قال إنه لم يكن مباشراً».

وأوضح المصدر أن «الوساطة ذكرت أن السلطات في الخرطوم عملت على إطلاق قياديين في قوى التغيير وهما محمد عصمت وعادل المفتي».

وفي وقت سابق قالت الحركة الشعبية لتحرير السودان- شمال: إن الحكام العسكريين أطلقوا سراح ثلاثة من زعمائها بعد احتجازهم لعدة أيام وإنه تم ترحيلهم إلى جنوب السودان.

وفيما يتعلق بترتيبات «قوى الحرية والتغيير» بشأن الحكومة، قال المصدر إن «الحرية» اتفقت على تسمية عبد الله حمدوك رئيساً للوزراء وستدفع اسمه لرئاسة الوزراء لدى زيارته للخرطوم الأسبوع المقبل ليسلمه للمجلس العسكري ليعمل على تشكيل الحكومة، ونفى تماما توافق القوى على تسمية أعضاء المجلس السيادي الثمانية وفقاً للمقترح الإثيوبي الذي اقترح مجلسا سياديا بأغلبية مدنية ورئاسة دورية».

وأضاف المصدر: «اتفقنا على أن يدفع كل مكون من مكونات قوى الحرية، باسم لمجلس السيادة من مناطق السودان المختلفة لنؤكد بذلك على جاهزيتنا لاستلام السلطة».

وخلال مهمة الوساطة اقترح رئيس وزراء إثيوبيا مجلساً انتقالياً من ١٥ عضواً منهم ثمانية مدنيين وسبعة من ضباط الجيش لقيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

وكانت مصادر من المعارضة قد قالت إن مساعدا لرئيس الوزراء الإثيوبي يتنقل بين الجانبين لمحاولة الوساطة.

وأعلن المجلس العسكري الانتقالي الإثنين، في خطوة ربما كانت تحمل لفتة للمحتجين، عن اعتقال عدد من أفراد القوات الحكومية إلى حين اتخاذ إجراء قانوني وذلك بعد تحقيق مبدئي في عملية فض الاعتصام الأسبوع الماضي توصل لأدلة على حدوث مخالفات.

وفي موقف لافت، أقر المجلس العسكري الانتقالي في السودان بحدوث تجاوزات من قبل ضباط بالقوات النظامية خلال عملية فض الاعتصام التي جرت في ٢٩ رمضان.

وأبلغ رئيس اللجنة السياسية بالمجلس العسكري الانتقالي، شمس الدين كباشي صحيفة «الإنتباهة» الإلكترونية أن المجلس العسكري الانتقالي شكّل لجنة، وذلك للتحقيق في «التجاوزات».

وأكد كباشي في هذا السياق أن «الضباط سيتم تقديمهم لمحاكمات خلال ٧٢ ساعة».

واللافت أن كباشي أعلن كذلك أن الإنترنت لن يعود في الوقت الراهن، وقال في هذا الشأن: «لن يرجع قريباً لأنه مهدد للأمن القومي».

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الأميركية إن تيبور ناجي، أكبر دبلوماسي أميركي لإفريقيا، سيسافر للسودان هذا الأسبوع سعيا لاستئناف المحادثات المتعلقة بالانتقال الديمقراطي.

من جانب آخر قالت نائبة المتحدث باسم الأمم المتحدة للصحفيين في نيويورك إن المجلس العسكري أمر بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور بتسليم منشآتها إلى قوات الدعم السريع السودانية في إطار انسحاب البعثة في ٢٠٢٠.

وكالات

عائلة بارزاني تتقاسم سلطة إقليم كردستان العراق

بعد نيجيرفان.. مسرور رئيساً للحكومة

اختار إقليم كردستان العراق أمس الثلاثاء ابن عم الرئيس الجديد للإقليم لتولي منصب رئيس الوزراء، ما يبقي السلطة في أيدي العائلة التي تحكم المنطقة منذ نيلها شكلاً من أشكال الحكم الذاتي.

ورئيس الوزراء الجديد مسرور بارزاني هو ابن الرئيس السابق مسعود بارزاني الذي استقال من منصبه عام ٢٠١٧ بعد محاولة فاشلة لاستقلال الإقليم عن العراق.

وظل منصب رئيس الإقليم شاغراً لأكثر من ١٨ شهراً حتى تم اختيار رئيس الوزراء السابق نيجيرفان بارزاني، وهو ابن شقيق مسعود، ليتولى المنصب ويؤدي اليمين يوم الإثنين القادم.

وتقاسم الحزب السلطة في الإقليم مع خصمه الرئيسي وهو حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يختار رؤساء العراق بموجب نظام مصمم لتحقيق التوازن في السلطة بين الجماعات العرقية والطائفية الرئيسية في البلاد.

ومع ذلك، اختلف الحزبان الكرديان الكبيران فيما بينهما مؤخراً حول توزيع المناصب في حكومة الإقليم، ومن المرجح أن يكون حل هذا الخلاف هو المهمة الرئيسية الأولى لرئيس الوزراء الجديد الذي يملك ٣٠ يوماً لتشكيل الحكومة.

وانتخب مسرور بارزاني، الذي كان يشغل منصب رئيس جهاز أمن الإقليم، رئيساً للوزراء بأغلبية ٨٧ صوتاً من ٩٧ نائباً حاضراً. ويتألف برلمان الإقليم من ١١١ مقعداً. وقاطعت عدة أحزاب معارضة صغيرة التصويت، بما في ذلك الجماعة الإسلامية في كردستان العراق وحركة الجيل الجديد.

وتتصدر عائلة بارزاني المشهد السياسي الكردي منذ أجيال. وورث مسعود بارزاني، منصبه كزعيم للحزب الديمقراطي الكردستاني من والده مصطفى بارزاني الذي توفي عام ١٩٧٩.

وتتهم أحزاب المعارضة الأصغر في الإقليم الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني باستغلال هيمنتهما على سياسات المنطقة لبناء إمبراطوريات تجارية للعائلات التي تقودهما.

من جهة أخرى قتل عراقي أمس بهجوم مسلح في قضاء الحسينية شمال العاصمة العراقية بغداد.

إلى ذلك أكدت مديرية الدفاع المدني العراقية تضرر نحو خمسمئة وخمسين ألف دونم من مزارع الحبوب الأساسية «القمح والرز والشعير» من جراء اعتداءات الإرهابيين التي طالت تلك المزارع في محافظات كركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى.

وقال اللواء كاظم سلمان بوهان مدير عام الدفاع المدني العراقي إن «مئة وواحداً وتسعين حريقاً نشبت في مزارع الحبوب بهذه المحافظات وأدت إلى تضرر نحو ٥٥٠ ألف دونم» موضحاً أن كوادر مديرية الدفاع المدني تمكنت من إخماد مئات الحرائق والحيلولة دون وقوع خسائر أكبر.

من جهته أكد عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة صلاح الدين جاسم محمد جعفر أن العصابات الإرهابية هي من يفتعل الحرائق في المزارع مشيراً إلى أن القوات الأمنية عثرت على عدسات مكبرة يتركها الإرهابيون ليلاً في هذه المزارع لتعمل على تجميع أشعة الشمس منذ الصباح حتى الظهيرة حيث تبلغ درجة الحرارة ذروتها لتشتعل بعدها النيران في الحقول.

وكالات

رئيس الوزراء الجديد مسرور بارزاني ابن عم الرئيس الجديد للإقليم (عن الانترنت)

حرب حزيران نكسة أم نكبة؟

د. يوسف جاد الحق

بأي مقياس احتسبنا ما وقع في تلك الحرب، وعلى أي نحو نظرنا إليه، وجدناه نكبة حقيقية ثانية، تضاهي سابقتها التي حلت بنا عام ١٩٤٨، فلا تقل عنها هول في آثارها ونتائجها وتداعياتها ومفاعيلها على الصعد كافة، الوطني والقومي، المادي والمعنوي، النفسي والوجداني فنحن نعيش ذلك كله حتى يومنا هذا. لقد تغلغلت في سائر شؤون حياتنا، وأضحت جزءاً لا يتجزأ من صورة عيشنا الراهن.

لقد لجأ أصحاب الشأن والحل والربط، من القادة العرب القيمون على الحياة السياسية يومئذ إلى هذه التسمية بغية التخفيف من وطأة ما حدث، حيث كان كل شيء بسبيل الإعداد، إثر عام ١٩٤٨ من أجل تحرير فلسطين كاملة واستعادتها من أيدي غاصبيها، وإنهاء الوجود الصهيوني فيها، ولكن تلك الحرب لم تسفر عن تلك النتيجة المتوخاة، وإنما حدث العكس فكان أن أطلقوا عليها هذا الاسم المبتكر، وفي مضمونه تنطوي النية على استئناف العمل والجهد للإعداد لجولة قادمة تحقق الذي كان مأمولاً به، ولم يزل.

لماذا هي نكبة وليست نكسة؟

لقد فقد العرب من الأرض في تلك الحرب ما يعادل أربعة أضعاف ما خسروه في النكبة الأولى، إذ احتل الجيش الإسرائيلي بقيادة إسحاق رابين ما بقي من فلسطين، الضفة الغربية التي كانت تحكم من الأردن، بما في ذلك القدس، واحتل قطاع غزة الذي كانت تتولى إدارته الحكومة المصرية، إضافة إلى احتلالهم سيناء المصرية حتى قناة السويس، وقسماً من الجولان السوري.

أظهرت إسرائيل قوة «لا تقهر» تتفوق على سائر الدول والجيوش العربية مجتمعةً فبدت وكأنها سيدة المنطقة بلا منازع.

هجرت وقتلت وأسرت الكثير من أهل تلك المناطق، بما لا يقل في مجموعه وآثاره عما حدث في نكبة عام ١٩٤٨.

أضعفت الزخم القومي العربي الثوري الذي كان في ذروة انطلاقته بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر، الذي كان قد أصبح رمزاً عربياً وعالمياً حتى ذلك الحين، كما أنها أصابت عامة الشعب العربي بغير قليل من الإحباط وخيبة الأمل في إمكان إنجاز التحرير الكامل المرتجى لفلسطين، كما كان من شأنها أنها فتحت باب التفاوض مع العدو الإسرائيلي واحتمالات مسالمته بتقديم التنازلات، والدخول في منطق التسويات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأرض المفقودة، رغم ما يتضمنه ذلك من اعتراف ضمني، ولأول مرة، بـ«إسرائيل الدولة» واقعاً مفروضاً لا سبيل إلى نكرانه.

عندما أجهض السادات نتائج الانتصار السوري المصري عام ١٩٧٣ باتفاقية كامب ديفيد، وما تلاها بعد ذلك باتفاقية أوسلو مع الفلسطينيين واتفاقية وادي عربة مع الأردن، برزت حكاية الاعتراف بقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يقران رسمياً بالوجود الإسرائيلي والموافقة على استعادة «أراض» احتلت في ذلك العام تحت عنوان خادع هو «إزالة آثار العدوان» وكأن ما سبق ذلك عام ١٩٤٨ حتى تلك الساعة لم يكن عدواناً!

كان عزل مصر عن محيطها العربي وتحييدها عن الصراع العربي مع الكيان الصهيوني من أهم ما ترتب على تلك الهزيمة المنكرة لمصلحة العدو، وكان ذلك هدية مجانية لم يكن يحلم بها من قبل.

حققت للصهيونية إضفاء الشرعية على واقع استيلائها على فلسطين بقبول العرب لذلك الواقع ضمناً، لمجرد سكوتهم عنه، هذا فضلاً عما ذهبوا إليه من تبنّيهم لمزاعمهم بأنها «أرضهم الموعودة» منذ آلاف السنين، والعرب الذين أقاموا فيها ردحاً طويلاً جداً من الزمن ليسوا غير طارئين عابرين!

دخل العديد من الأنظمة العربية مرحلة التهاون والتساهل، بل التخاذل تجاه المسألة الفلسطينية، بل إن منهم من طعن أهلها في الظهر ودمغ مقاوميها ومن يؤازرهم بالإرهاب، فضلاً عن تطبيعهم مع العدو، وقبوله مكوناً أساسياً في نسيج المنطقة، والتغاضي عما اقترفت يداه من ممارسات إجرامية بحق شعب فلسطين حتى ذلك الحين.

وها هي الأمور تبلغ اليوم، في ظل ما سموه «الربيع العربي»، وهو من صنع الصهاينة واليهودية العالمية وعرابه بيار هنري ليفي اليهودي الصهيوني، حدوداً غير مسبوقة، توشك أن تدرج في باب «اللامعقول»، بحيث يقوم تحالف بعض العرب مع العدو الصهيوني يشاطره معاداة بني جلدته مقاومي محتل ديارهم، وتنكيله المستمر الذي لم ينقطع يوماً منذ سبعين سنة، يعتبره ذلك البعض صديقاً حين يذهبون إلى تصنيف إيران المسلمة، المدافعة عن المقدسات العربية الإسلامية في فلسطين والقدس عدواً لا غضاضة في إعلان الحرب عليه، لمصلحة الصهاينة أعداء العرب والمسلمين وسائر البشر من غير اليهود.

ويقول قائلهم إنها مجرد نكسة!

كيف تكون النكبة إذاً إن لم يكن ما وقع عام ١٩٦٧ على هوله وفظاعته نكبة؟ وأي نكبة؟ وها نحن اليوم نعيش ذكراها الأليمة الثانية والخمسين، في ظل أوضاع عربية، أقل ما يقال فيها أنها بائسة ومؤسية، استطاع الأعداء خلقها، وتعميمها في الإقليم كله، تطبيقاً لنظرياتهم ومصطلحاتهم وعناوين مؤامراتهم: «الفوضى الخلاقة»، «التدمير البناء»، «الصدمة والرعب»، «الشرق الأوسط الجديد».. وما شاكلها، ولكن: على الرغم من ذلك كله تبقى هنالك جذوة من الأمل تلوح في الأفق، ما دام هنالك على الساحة أحرار مخلصون، مقيمون على العهد المقدس لفلسطين والعروبة والإسلام السليم، يؤمنون بأن النصر آت لا محالة.

أولئك همّ سورية وإيران والمقاومة في لبنان وفي فلسطين ومن والاهم من أحرار العالم في مشارق الأرض ومغاربها.

أميركا تطلب رسمياً من بريطانيا تسليمها جوليان أسانج

البنتاغون يوقف تدريب الطيارين الأتراك على «إف-٣٥» ويعلن اتفاقاً لخفض أسعار شرائها

أكد مسؤولون أميركيون تعليق تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف-٣٥» في قاعدة جوية بولاية أريزونا على نحو أسرع من المتوقع، وقالت أنقرة إن واشنطن لم تتحرك لتشكيل مجموعة عمل معها.

وقال مايك آندروز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»: «الوزارة على علم بأن الطيارين الأتراك في قاعدة لوك الجوية لن يحلّقوا»، وأضاف: «إذا لم يحدث تغيير في السياسة التركية، فسنواصل العمل عن كثب مع حليفنا التركي لإنهاء مشاركته في برنامج إف-٣٥».

وفي أنقرة، قال رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية الإثنين إن الولايات المتحدة لم تتحرك بعد لتشكيل مجموعة عمل مشتركة لتقييم مخاوفها بشأن شراء تركيا منظومة «إس-٤٠٠» الدفاعية الروسية.

وتؤكد واشنطن أن شراء تركيا حليفها في الناتو منظومة «إس-٤٠٠» الروسية يشكل تهديداً لطائرات «إف-٣٥» التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن، وحذرت من عقوبات أميركية محتملة إذا مضت تركيا في إتمام الصفقة.

وقالت تركيا، وهي شريك أساسي في برنامج «إف-٣٥»: إن منظومة «إس-٤٠٠» لن تؤثر على الطائرات، واقترحت على واشنطن تشكيل لجنة عمل مشتركة لتقييم المخاوف الأميركية.

وقال إسماعيل دمير رئيس المؤسسة في تصريح للصحفيين بالعاصمة أنقرة إن بلاده مستعدة لبحث المخاوف الأميركية.

وأضاف: «إذا كان مصدر القلق مسألة فنية ترتبط بنشر «إس-٤٠٠» في تركيا، فقد قلنا مراراً إننا مستعدون لبحث ذلك. لكن الطرف الآخر لم يتخذ أي خطوات لتشكيل الفريق الفني وبحث الأمر».

وكان البنتاغون قد أعلن الإثنين أنه توصل إلى اتفاق مع شركة تصنيع الطائرات لوكهيد مارتن على خفض سعر طائرة الشبح الحربية إف-٣٥ أغلى نظام أسلحة في تاريخ الولايات المتحدة يخص طلبية بقيمة ٣٤ مليار دولار.

وقالت مساعدة وزير الدفاع المسؤولة عن المشتريات إلين لورد، إن وزارة الدفاع الأميركية وشركة تصنيع الطائرات لوكهيد مارتن «لديهما الآن اتفاقية شفهية» بشأن شراء دفعة أولى من ١٥٧ من تلك الطائرات، بتخفيض في السعر مقداره ٨,٨ بالمئة مقارنة بالدفعة السابقة من طائرة إف-٣٥ إيه.

وأضافت بأن البنتاغون وافق كذلك على خيار شراء ٣٢١ طائرة في العامين القادمين مع تخفيض السعر بمقدار ١٥ بالمئة على جميع الطرازات.

وفي حال تطبيق جميع الخيارات وموافقة الكونغرس فستصل القيمة الإجمالية للطائرات إلى ٣٤ مليار دولار.

وقالت لورد: «هذه لحظة تاريخية بالنسبة لمشروع إف-٣٥، ويمثل أكبر طلبية شراء في تاريخ الوزارة».

وستكون تكلفة طائرة إف-٣٥ إيه التي يستخدمها سلاح الجو الأميركي، أقل من ٨٠ مليون دولار للطائرة الواحدة في ٢٠٢٠ قبل عام من المتوقع، بحسب لورد.

ووفقاً لأرقام البنتاغون في تشرين الأول فقد تم تسليم ٣٢٠ طائرة من طراز إف-٣٥ في أنحاء العالم بينها ٢٤٥ في الولايات المتحدة.

وقالت لورد: إن «هذه الاتفاقية دليل التزامي التوصل لخفض كبير في تكلفة إف-٣٥، وتحفيز الصناعة لتحقيق الأداء المطلوب، وتزويد مقاتلاتنا الحربية بأفضل القدرات بأقل تكلفة على دافعي الضرائب».

وأطلق برنامج إف-٣٥ في التسعينات الماضية بتكلفة تقدر بنحو ٤٠٠ مليار دولار للبنتاغون، مع هدف تصنيع قرابة ٢٥٠٠ من هذه الطائرات في العقود القادمة.

وتقدر التكلفة الإجمالية للبرنامج بما يشمل الصيانة، بنحو ١,٥ تريليون دولار خلال فترة المشروع التي تستمر حتى ٢٠٧٠.

وفي سياق آخر نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول أميركي رفيع أن وزارة العدل الأميركية أرسلت طلباً رسمياً إلى السلطات البريطانية لتسليمها مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج.

وأوضحت الصحيفة أن الطلب الأميركي أرسل إلى السلطات البريطانية الخميس ٦ حزيران.

ويتعين وفقاً للاتفاق المبرم بين واشنطن ولندن، أن يتم إرسال طلب الترحيل في غضون ٦٠ يوماً من يوم اعتقال أسانج، الذي سلمته سفارة الإكوادور في لندن للسلطات البريطانية في ١١ نيسان الماضي.

ووفق الاتفاقية أيضاً لن يكون في مقدور الولايات المتحدة بعد الآن توجيه تهم جديدة لأسانج، باستثناء المخالفات التي قد تقع بعد تسليمه.

ووجهت السلطات الأميركية لأسانج اتهامات في ١٨ نقطة، بما فيها انتهاك قانون التجسس، والتآمر بهدف اختراق كمبيوتر حكومي.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد أعلنت مطلع حزيران أنها لن تعيق ترحيل أسانج إلى الولايات المتحدة.

يذكر أن أسانج كان لجأ منذ ٢٠١٢ إلى سفارة الإكوادور في لندن بعد اتهامه بالتحرش الجنسي والاغتصاب في السويد، ولخشيته من تسليمه إلى الولايات المتحدة حيث تتهدده عقوبة الإعدام أو السجن لمدة طويلة بسبب نشره وثائق سرية، فيما ستقرر بريطانيا في ١٤ حزيران الجاري وجهة تسليمه للولايات المتحدة، أو السويد.

روسيا اليوم - رويترز - أ ف ب

الكرملين: توريد منظومة «إس ٤٠٠» لتركيا سيجري في الوقت المحدد

أكد مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف أن توريد منظومات «إس ٤٠٠» إلى تركيا سيجري في تموز المقبل وفق الخطة الموضوعة.

وقال أوشاكوف للصحفيين مجيباً عن سؤال حول مدى احتمال توريد «إس ٤٠٠» لتركيا في تموز إن «الاتفاقات الموقعة بين روسيا وتركيا بخصوص إس ٤٠٠ تنفذ دون تأخير عن الموعد المحدد، لا توجد أي مشاكل في هذا السياق»، وأضاف: إن توريد تلك المنظومات الصاروخية لتركيا تأتي «وفق الخطة الموضوعة».

وكان القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان قد حذر الجمعة تركيا في خطاب أرسله لنظيره التركي من تبعات صفقتها مع موسكو على علاقتها بحلف شمال الأطلسي وعلى الاقتصاد التركي بما قد يتسبب في اعتماد زائد عن الحد على روسيا. وقال في خطابه: لا يزال لديكم الخيار لتغيير المسار فيما يتعلق بأنظمة «إس-٤٠٠».

روسيا اليوم - نوفوستي